محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

و خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٧ صفر ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١ ماي سنة ١٩٠٦

حسن الاختيار

لا مشاحة في ان النظامات الاساسية التي عليها مدار الحياة الاجتماعية لا تقوم ولا تتاتى الغاية المطلوبة من تاسيسها الا بقدر ما تصرف الهمم وتبذل العناية لتنفيذها على وجه كافل بحفظ كيانها موف بالغرض المقصود منها وبقطع النظر عن صبغة تلك النظامات والظروف التي برزت فيها لعالم الوجود والاسباب التي دعت اليها في سائر الاعصار والامصار فلا بد من اسناد ذلك التنفيذ الى ذوي الاهلية واللياقة من العمال المباشرين والماورين القائمين باعباء الوظائف العامة الذين هم مستودع الامانة ومحل الثقة من ولاة الامور لاجراء وتسديد مصالح الجمهور على الوجه المشكور ولذلك نرى الامم الراقية في معارج الحضارة عناية كبرى بتاسيس المدارس واقامة المكاتب لترشيح العمال وتثقيف اذهان الشبان الذين يعدون انفسهم للخطط العامة والوظائف الخاصة وذلك بانوار المعارف التي تؤهلهم الى احراز تلك المأموريات فالجند مثلا لا ينخرط في سلكه من الضباط والقواد الا من حصل على نصاب المعلومات اللازمة لنيل المرتبة والوظيفة التي تسند لليافة الضباط في مدارس مخصوصة على اصول مخصوصة هي في مثالنا الاحاطة بسائر المعلومات العسكرية بعد استيفاء شروط التربية الوطنية والدروس الابتدائية و في مجال العدلية لا يتولى المناضلة على الخصوم في مجالس التحاكم فضلا عن خطة القضاء الا من احرز على شهادة التحصيل في علم الاحكام القديمة احكام الامم الحالية والاحكام المتداولة التي بنيت عليها وعلى عوائد القطر واخلاق اهاليه المحترمة باحترام القوانين المحفوظة بسياج النظامات الاجتماعية وهكذا يقال في الاعمال الخطيرة والمصالح العامة كمد الطرقات وبناء الجسور والهياكل ونحت المقاطع واستخراج المعادن وتنمية الارزاق والمحصولات الزراعية والصناعية وتسيير السفن في البحار بقوة النار والبخار واعداد العدد للدفاع ولا غرو فقد تقرر في خلد كل واقف على نواميس الطبيعة واسباب العمران ان نور المعارف هو المرشد الوحيد والدليل الاقوم لنجاح المشروعات البشرية والاس الذي اقيم عليه هيكل السعادة البشرية فلو نسجت امة على غير هذا المنوال واسندت الاعمال لغير اهلها تداعت اركان هيكل النظام واعتراه من الانحلال ما افضى به للزوال والاضمحلال وحبط المساعي والظفر منها بالخيبة في الاستقبال لذلك الامم التي لم تهتد الى هذه القاعدة الاساسية لنظام الهيئة الاجتماعية لا يستقر لراحتها قرار ولا تخطوا خطوة تقدم في سبيل الترقي والسودد والفخار ولا تتمتع بين العالمين بحظ من الاعتبار بل تعاني صنوف الضنك والاحتقار وقد لا يتخلف في ميادين العمل الا ذميم الخصال وسيء الآثار فهي تندب حظها وتتخبط في اوحال الشغب وتتعثر في اذيال الهوان جزاءها من حظوظ العيش الحرمان ومن مطارف العز والمنعة الخسران وما ذاك الا انتقاب سلطان الاهواء والشهوات على الاميال الشريفة ونبذ العمل بما اتت به الشرائع المنزلة والاحكام المستمدة منها من مواعظ زاجرة وارشادات صالحة لخيري الدنيا والاخرة وهكذا الشان في كل امة حادت عن اصولها الشرعية ونبذت احكامها ظهريا وتعمدت خرق سياج الاحكام المحكمة والكتب المنزلة والقوانين المسنونة تغدو من سعيها بالاخفاق وتنعدم منها خصلة الجد وشعيرة الحمية فتنتابها الحوادث فتهوي في مهاوي الذل والهوان ولنا في تاريخ الامم السالفة اقوى زاجر واجل واعظ على صدق هذه الحقيقة وتظافر الامم الحية على رفع منار الفضل واجلال الفضلاء والعناية باهل الكرامة والعلم ولذلك نؤمل من الهيآت الحاكمة في البلاد الاسلامية عموما والايالة التونسية خصوصا الالتفات الى اهالي هذا القطر والنظر اليهم بعين الاهتمام في ترشيح نخبة من الشبان تتوفر فيهم شروط الكفاءة واللياقة اللازمة للقيام بما يناط بهم من الاعمال سواء كان ذلك في الوظائف الادارية او غيرها من الخدمات العمومية وذلك اقتداء بهذا المبدأ الشريف القاضي باستقامة الامور المسندة الى اهلها من ذوي الفضل والاستحقاق وباختلال السيرة وارتباك الاحوال في التساهل في هذا الباب لا تجني الحكومة والامة من سعيها الا سوء العقبى

ونحن ولئن الححنا وحثثنا همم ارباب الحل والعقد على الاعتناء بحسن انتقاء المامورين وتاهيلهم بالتعاليم الصحيحة والتربية النافعة لمصلحة البلاد فليس ذلك لما ربما يبادر الاذهان من ان مجموع الموظفين فيه من الخلل والخطل ما يوجب الخدش في نظام الادارات العامة بل حرصا على استكمال نصاب المعلومات والمعارف التي يتعين على كل مامور الحصول عليها حتى يودي وظيفته على الوجه المطلوب ولا يتذرع معاند بقصور الفرد الواحد من الماورين للطعن في مجموعة الاعمال او رمي اصل النظام بما يزعزع هيكله في الاستقبال ولكي يخدم التونسي بلاده في ظل تلك المعارف بنجابته وفلاحه وتقدمه الخدمة الصادقة الكافلة التي يبرهن بها على كمال استحقاقه الثقة والعناية التي اسبغتها عليه الحكومة ولا شك ان كل عامل يشاركنا في هذا الشعور الذي لا غاية منه الا تسديد الامور على الوجه المشكور والله المسئول ان يلهم ولاة الامور الى ما فيه خير الفرد والجمهور

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

وصل لطرابلس الغرب الباخرة العثمانية مكة حاملة عبد الرزاق باشا وعلي شامل باشا المشاركين في قتل رضوان باشا ومعهما اثنى عشر شخصا من الذين ثبتت مشاركتهم في قتل الباشا المذكور ودخل كل من عبد الرزاق وعلي شامل سجنا مخصوصا

اتصلت جريدة الدايلي مايل الانكليزية بتلغراف من بورسعيد يستفاد منه ان العساكر العثمانية احتلت العريش الكائنة على الحدود المصرية السورية

الجنود السلطانية في العقبة

اعلنت جريدة سورية الرسمية بناء على اشعار الفيلق السلطاني الخامس شروط المناقصة على الارزاق اللازمة للجنود السلطانية الموجودة والتي ستوجد عند اللزوم في (العقبة) على مدة سنة واحدة وذكرت مقدار المناقصة التي وضعها المتعهد الذي ذهب الى العقبة وارسلت من جانب اللواء سعادتلو رشدي باشا احد حجاب الحضرة السلطانية الموجود هناك

قاتلو رضوان باشا
والحكم باعدامهم

روت جريدة ثمرات الفنون الغراء انه لم يبق ريب في ان الاشقياء الاربعة قاتلي المرحوم رضوان باشا امين الشهر السابق هم مدفوعون من قبل (علي شامل) و (عبد الرزاق) ابني بدرخان فقد ثبت باقرار الجانين انفسهم انهما هما اللذان اغروهم على القتل واعطوهم السلاح والمال ووعدوهم بالنجاة حتى ان احد القاتلين واسمه امين قد اقر امام المحكمة بقوله

« وبعد ان قبض رجال الضابطية علينا واخذوا سلاحنا واوثقونا كتافا ظهر امامنا (علي شامل) فوق جسر (قوروبلي دره) وقال لنا بالكردية قولوا اننا مهر بودخان) ثم خاطبنا بالكردية قائلا (لا تخافوا . سانجيكم . وسآخذ لكم سلاحكم فما عليكم الا ان تنكروا) وهكذا فعل (علي شامل) فانه خلصنا من ايدي الضابطية وحل وثاقنا واعطانا سلاحنا واخذنا معه الى ثكنة السليمية وارانا هناك الضابط قائلا : « ان هولاء مهر بودخان ولا يمكن ان يكونوا قتلة رضوان باشا » وقد فهمت من قوله هذا ان نصر في الاستنطاق على هذا القول) . ه

وقد اظهر ايضا حضرة صاحب الفضيلة نجم الدين افندي المدعي العمومي في تقريره من الدلائل القطعية والبراهين المحسوسة ما لم يبق ريبا بذلك اصلا وعليه راى مجلس الوكلاء الخاص ان بقاء اولئك الطغاة البغاة ومن كان على شاكلتهم في دار السعادة سالب الامنية وموجب لتخديش الاذهان فاقر على عدم جواز بقائهم في قاعدة السلطنة السنية ولزوم نفيهم وابعادهم الى اماكن مختلفة وكذلك حصل

كما ان محكمة الجناية في دار السعادة قد حكمت بعد المحاكمة العلنية بقتل القاتلين الاربعة جزاء لهم وارهابا لغيرهم

المسلمون في الهند

اسلم في هذه الايام عدد من القرى المجاورة

مستشفى نابل

اقامت جمعية الاوقاف مستشفى مستكمل الضروريات لمعالجة الفقراء والمساكين من كافة الاجناس وخصوصا المسلمين من اهل نابل وجهات الوطن النبلي فجاء صنيعها هذا مستوجبا للشكر من الخاصة والكافة ولذلك اعتنت الدولة الحامية بهذا المشروع فانابت جناب الوزير كاتب الدولة العام وجناب القنصل كاهيته للترأس على حفلة افتتاح هذا المرستان يوم ٢٩ من افريل الجاري كما ان جناب السيد البشير صفر رئيس الاوقاف وزع من طرفه اوراق الدعوة على الكثيرين من الوجهاء واعيان النزلاء لحضور ذلك الموكب الذي سنعود للكلام عليه باوضح بيان في فرصة اخرى

بمناسبة افتتاح القسم التونسي بمعرض مرسيليا احسن جناب الهمام الوزير المقيم العام بعدة وسامات من نيشان الافتخار لمنظمي ومهندسي القسم المذكور الذي جاء بدعا في البناء والتزويق يحاكي اجمل القصور العربية على عهد حضارة الاسلام بقرطبة وغرناطة

تبرع الشاب المهذب الاديب السيد بلحسن الاصرم على مكتبة الخلدونية بعدة كتب نفيسة في فنون مختلفة من ادب وحساب وتاريخ فنشكر همة هذا المحسن وغيرته ونؤمل ان نرى من ابناء الوطن من ينسج على منواله تعضيدا للمشروعات العلمية النافعة وعسى ان يكون املنا صادقا في امثال هذا المتبرع الذي اقتبس من انوار المدرسة الخلدونية ما بصره لسلوك طريق الاعانة العلمية والرجاء ان يتسع نطاق هاته المدرسة المفيدة حتى تاخذ الشبيبة التونسية حظا وافرا من جواهر العلوم والمعارف

كما تبرع ايضا الفاضل البارع الاكتب السيد عمر الرياحي بارعين نسخ من تاليفه المفيد تعطير النواحي في ترجمة الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي فنشكره على همته ونرجو ان توفق غيره لمثل هذا العمل المشكور

انعمت الدولة الفرنسوية على الحاذق مسيو الفريد قليياردو صيدلاني بتونس بالوسام العلمي الفرنسوي فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية بتونس العربية)

(للركانة) في البلاد الهندية واعلنوا اسلامهم على يد رجلين من مسلمي تلك الديار وهما محمد ابراهيم ونبي بخش

وذلك انه حضر من القرى التي يقطنها البراهمة هناك وفد خاص اخبر علماء المسلمين في (لركانه) من عزمهم على التشرف بدين الاسلام فانتخب لتلقينهم الشهادتين رجلان ارسلا اليهم حتى اذا بلغا بلاد البراهمة وفد عليها الرجال والنساء مثنى وفرادى فعرفاهم باحكام الايمان ثم نطقوا بالشهادتين ورضوا الاسلام دينا واعلنوا افراحهم وادبوا المآدب للفقراء شكرا لله تعالى على ان هداهم لهذا الدين المبين

ولما كان البراهمة لا يذوقون اللحم لانه محرم في مذهبهم كان اولئك المهتدون ممن لم يذوقوه حتى ذلك التاريخ

ولما اسلموا ذبحت لهم الذبائح واكلوا من لحومها والتمسوا من المسلمين الذين جاء لتلقينهم الشهادتين ان يضلا عندهم مدة يعلمانهم فيها عقائد الاسلام واحكامه وآدابه فاجاباهم الى ذلك وقالا لهم انا نمكث عندكم ما تشاؤن لانا لا نرى وظيفة اجل واعظم من هذه الوظيفة

هذا وقد ذكرت الجرائد الهندية ان الذين اهتدوا للدين الاسلامي في مدة يومين يبلغ عددهم ١٤٣٧ شخصاً

ثم قفت على ذلك بقولها: انا اذا امعنا النظر الى تسابق اهل القرى المذكورة واقبالهم على هذا الدين حكمنا بانه لا يمضي شهر او شهران الا ويصبح اهلها كلهم مسلمين وقد بدا الفاضلان المذكوران يطوفان القرى واحدة بعد اخرى ويلقنان اهلها احكام الدين

قال الراوي لذلك . والظاهر ان مسلمي الهند البالغ عددهم اليوم مائة مليون سيزيدون بعد بضع سنين زيادة تذكر لان البراهمة والبوذية مائلون اليه اذ يرونه اقرب الى الفطرة والعقل وكذلك علماء الهند لا يالون جهدا في نشره بين القوم بالوسائل اللازمة

ثمرات الفنون

المغرب الاقصى

وفاة قاضي قضاة فاس

وردت لنا من حاضرة فاس المحروسة الرسالة الآتية

ما كاد ان ينتقل من دار الفناء الى دار البقاء جناب العلامة الاديب السيد عبد الله ابن خضر قاضي قضاة فاس المحروسة حتى توجهت نفوس علماء جامع القرويين وفي مقدمتهم من لا اسميه اجلالا لتقليد هذا المنصب الجليل وذهب الناس مذاهب شتى فيمن سيرشحه جناب المخزن لها من جهابذة فاس وخلافهم على انه حتى الآن لم يصدر امرها الرسمي لمن انيطت لمهدته تلك الوظيفة السامية . والظاهر انه مشتغل بالبحث والتنقيب عمن تصلح له ويصلح لها وانتقاء من جمع بين علم الفقه والسياسة . ارشدها الله الى طريق السداد . وما فيه صلاح البلاد والعباد.

وقد ابن فقيد القضاء المذكور عدد من ادباء فاس وشعرائها بقصائد عديدة منها الحسن ومنها الاحسن وقفت على جلها منها مرثية لحضرة العلامة المفضال الفقيه السيد ابن احمد العياشي سكيرج

الى الله اشكو ما الاقيه من دهر
يحملني ما ضاق من اجله صدري
صبرت على كل الخطوب وانني
على فقد عبد الله مالي من صبر
فجعت به عن بغتة ما ظننتها
اصابني بها من قبل ان ينقضي عمري
ايمكن صبري وهو قد كان مرشدا
يرى في ملمات الورى مرها يبري

ومنها

على يده قد كان في الدين رافعا
لواء كمال في الملا دائم النشر
فمن لعويصات النوازل بعده
ومن لمفاصيل الهدى بعده يثري
لعمري لقد ضاعت ضعاف بفقده
ولاسيما الطلاب للعلم والخير
مضى ولسان العدل يشكر فعله
ويثني عليه الناس في كل ما قطر

ومنها

وما كنت ادري قبل ان حل قبره الـ
منور ان القبر منزلة البدر
لئن غاب عنا جسمه في ضريحه
فما غاب عنا فضله مدة الدهر
فلهفي على ما فاتني من علومه
ولهفي على ما فاتني منه من خير
ولو ان شق الجيب من جزع الفتى
يرد به الماضي شققت له صدري
ولو كان بالارواح يفدي فديته
ومن لي بان تفديه نفسي او غيري
ولكن قضاء الله فينا منفذ
واحكامه في الخلق بالجور لا تجري
فيا قلبي العاني بذكر جميله
رويدا فما وفيت بعضا من الشكر
وصبرا جميلا ان في الصبر راحة
بما حمدت للمرء عاقبة الصبر
عسى الله ان ياتي لنا بشبيهه
من السادة الاعلام انجم ذا العصر
فلا برحت تهمي سحايب رحمة
على قبره بين البرايا الى الحشر
ولازال في الفردوس يرقى مقامه
وروح رضى المولى الى روحه يسري

مصر

جاء في اخبار بريد مصر ان المنية ادركت المرحوم الامير محمود حفيد التعايشي متمهدي ام درمان الذي وقع اسيرا يوم واقعة العتبره وسقوط السودان بيد عساكر مصر وانكلترا ثم جيء به الى منفاه بدمياط حيث ختم انفاسه اخيرا . وكل يعلم ان هذا الرجل مذ كان حيا كان في زوايا النسيان اما بعد موته فقد افادت الجرائد المصرية ان الحكومة احتفلت بماتمه واذنت حكام دمياط واولياء الامر بها بتشييع جنازته فبالغوا في الاحتفال بشلوه بمقدار ما كان حصل له من الاهانة بعد اسره فاعجب لهذا المسكين الذي عاش حسيرا ومات فقيرا ودفن اميرا

حوادث داخلية

المولد الشريف

ثبت لدى الشرع العزيز ان مستهل ربيع الانور وافق يوم الثلاثاء الا اوط وعليه فيكون يوم المولد نهار السبت القابل وحيث ان تحضير الجريدة يصادف ايام عطلة هذا الموسم المبارك فان الحاضرة لا تظهر في الاسبوع الآتي اكراما واجلالا لمولده صلى الله عليه وسلم

الحضرة العلية

يوم الاحد الفارط تحرك ركاب الحضرة العلية في ابهة عزه وجلاله مصحوبا بآل البيت الكرام ورجال الحاشية السنيه يخفره عساكر المسة المصونة قاصدا سراية دورش العامرة لقضاء بقية الربيع وفصل الصيف كما هي عادته في كل عام وقد كان سموه منشرح الخاطر متهلل الوجه لما يحفه من العافية والعناية الربانية ولدى وصوله للمقر الصيفي تلقى ابقاه الله مراسم الهناء والطاعة من الاعيان الحاضرين وخفق البيرق الحسيني الملوكي على اعالي السراية ايذانا بوصول امير البلاد متع الله بطول حياته الحاضر والباد

احسن جلالة ملك السويد بالصنف الاكبر من الكوكب القطبي لجناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام كما احسن بالصنف الرابع منه لجناب مسيو دوتستا كاتب سفارة ورئيس ديوان المقيم العام فنهني جنابيهما بذلك

صبيحة يوم السبت الفارط اجتمع مجلس الوزراء ورؤساء الادارات الكبرى بسراية المملكة للنظر في النوازل الجارية كما هي عادته في اخر كل شهر

يوم الاربعاء الفارط عادت من سفرها بمصر على طريق ايطاليا سمو الاميرة الجليلة البرنسيس نزلي هانم حليلة صديقنا الفاضل السيد خليل بوحاجب رئيس القلم الجنائي بالادارة العدلية فنهني دولتها بسلامة القدوم

اخرت جمعية الاوقاف لاجل غير مسمى الاحتفال التي كانت عزمت على اقامته يوم السبت الفارط لافتتاح مستشفى نابل

الف صديقنا الفاضل السيد محمد بن الخوجه كتابا لطيفا بالفرنساوي عرف فيه بمشروعية الحج في الاسلام وادواره التاريخية حول العصور وحلاه بصور تناسب موضوع هذا التاليف من نوع المناظر الفطوغرافية التي ظهرت برزنامة هذا العام فجاء كتابه هذا وحيدا في بابه لانه دفع به جميع الشبهات وبدد سحب الخرافات التي تمادت منذ ازمان بشان الحج في افكار الاوروباويين ولذلك تسابقت الجرائد المحلية الفرنساوية لتقريض تلك الرسالة بافخر عبارات الثناء ونحن لا يسعنا الا اتباع رنتها بتوجيه الشكر الخالص لصديقنا الموما اليه

ارتقى الوجيه الماجد البارع السيد الهادي الصنادلي معلم اللغة الفرنسوية بمدرسة حلق الوادي لمثل خطته بالمدرسة العربية الفرنساوية الكائنة بقوس الحدادين وهذا الفاضل من اكثر الناس تفيا لبني جنسه فنهنيه بهذا الارتقاء الذي هو اهله

انعمت الحضرة العلية على الوجيه الامثل السيد الطاهر المملوك امين مال الجمعية الحسينية الموسقية بالرتبة الاولى من الصنف الرابع من نيشان الافتخار جزاء لنصحه واخلاصه في خدمة الجمعية المذكورة فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو به جدير

في ١٨ ماي الجاري يقام بالقيروان سوق عمومي لعرض مصنوعات ونتائج تلك الجهة كما هي العادة في مثل هذا الوقت من كل عام

نشر صديقنا الفاضل رئيس الجمعية الخلدونيه رسالة حافلة باللسان الفرنسوي محلات بصور كثيرة في التعريف بمشروع الخلدونية وبما ظهر عنه من النتائج المفيدة وقد اهدانا نسخة من هذه الرسالة الناطقة بما للسيد محمد الاصرم من الاثار المشكورة في تحقيق فوائد ذلك المشروع فنشكره شكرا جزيلا

القراشيش

علم القراء من الجرائد الاخرى ومن المصادر المختلفة حصول قلاقل بجهات القراشيش قاضية بالاسف العميم لان عاقبتها لا بد وان تكون وخيمة من حيث تلويث وجه هذه المملكة الآمنة منذ ربع قرن بوصمة سيلان الدم البريء باحد انحائها خلافا لما اشتهر عنها من الهدو والراحة والسكينة والعيش الهني من يوم ارخت الدولة الجمهورية سدول حمايتها المنيعة على كافة الاصقاع التونسية

اهمية حوادث القراشيش تدعونا وتدعو كل عاقل لا محالة للتثبت والتروي في نقل تفاصيلها لانها ليست من قبيل تلك الحوادث العادية التي تزول بزوال امرها اذ لها صبغة سياسية تجعل الحكم عليها جزافا من باب الرجم بالغيب لان اسبابها ومسبباتها لم تزل موضوع بحث الحكومة الحمية ولذلك راينا من اصالة الراي ان لا نعتمد في المسالة الا على المصادر العالية مستبقين لانفسنا حق الرجوع للكلام على تلك الحوادث وعرضها على محك النقد والتحليل عند انتهاء اعمال البحث فيها فنقول

يوم الخميس الفارط سرى الخبر لثالة قاعدة عمل القراشيش المتاخم للعمالة الجزائرية انه حصل بجهة القصرين حركة ثورة وعصيان اسفر صبحها عن قتل بعض الاوروباويين واختتان آخرين صبرا بداعي حملهم على

اعتناق الملة الاسلامية فخف رجال العمل للتوجه لمحل الواقعة وطيروا في مساء ذلك اليوم تحقيق ذلك الخبر للاسيف للوزارة وفي صبيحة اليوم التالي تجمهر الثائرون وساروا قاصدين بلد تاله مركز المراقبة المدنية وادارة عمل القراشيش للهجوم على مركز المراقبة حيث التجا كافة الاوروباويين نزلاء الجهة واستصرخوا بالمراقب المدني الفرنسوي ولكن تقدم وصول جموع الثائرين للبلد المذكور وصول اربعين اوروباويا من عملة مقاطع الفوسفاط بقلعة جرده البعيدة عن تاله بنحو اربعين ميلا حيث تعذر وصول نجدات اخرى قبلهم من الاعمال المجاورة للقراشيش لبعد المسافة وذلك تحصنت هذه النجدة بمحل المراقبة ورمت جموع الثائرين بنيران حامية واضطرتهم للفرار تاركين بين صفوفهم جملة من القتلى والجرحى لم يزل عددهم مجهولا حتى الان واقتفى المدافعون اثر الثائرين الفارين فالقوا القبض على بعضهم وفي جملتهم زعيمهم المسمى عمر بن عثمان وهو رجل متدروش قدم من الجزائر واصله من قبيلة اولاد سيدي عبيد التف حوله كل ناعق وطارق من طياش الجهات التي مر عليها ولذلك لم تكن لاهالي القراشيش في الحقيقة مشاركة عدوانية في تلك الاستظهارات الاثيمة وهذه الملاحظة التي لا تخلو عن اهمية صرح بها رصفاونا اصحاب الجرائد الفرنساوية المحلية على ان الراحة استتبت والامن حل محل الخوف بجهات العمل بمجرد سقوط ذلك المتدروش في اسر الحكومة المحلية التي امدتها المراجع العالية لاول وهلة بالرجال والذخيرة وبوسائل الاحتياط الكافي محافظة على حقن الدماء وقطعا لجراثيم الفساد فكمندان الجندرمية بالكاف سير للجهات الثائرة فرقة من رجاله ليلة الجمعة ومثله كل من كمندان الجندارمية بالقيروان ونصه والحكومة المركزية بتونس سيرت في صبيحة ذلك اليوم قوة من البوليس واخرى من عساكر الترايس واخرى من الخيالة وتاهبت حامية تبسة من اعمال الجزائر للزحف على القراشيش لاول اشارة من طرف السفارة الفرنساوية بتونس اما عدد الثائرين فالروايات بشانه كثيرة والحقيقة انه لم يزل مجهولا ولا نشك ان هولاء الاغبياء كلهم من اهل اللصوصية وقطاع الطريق ولذلك دعاهم سوء الطالع لاتباع زعيمهم المتدروش وارتكاب جرائم فضيعة سيعاملها قانون العدالة بما تستحق من الزجر والعقاب البالغ لان اصحابها يراهم كل عاقل ثلمة وشامة سوداء في وجه الجنس البشري وعالة مخجلة لابناء جلدتهم عموما وللتونسيين خصوصا

تلك خلاصة الافادات التي تلقيناها في هذا الخصوص من المصادر الرسمية وسنعود لشرحها وبسطها باوضح بيان في عددنا القابل

طلبت بعض الجرائد الفرنسوية من صديقنا الهمام الفاضل السيد البشير صفر رئيس الاوقاف ان يصرح له بفكره في هذه الحادثة الاسيفة فاجابه صديقنا الموما اليه بان المسالة فضيعة جدا وموجبة للانتقام من فاعليها وانه اذا ثبت على الفاعل ما نسب اليه فان نصوص المذهب الحنفي صريحة بما يجب ان يحكم به عليه الا وهو القصاص على القول الارجح وكل مسلم يساعد على ذلك بالقول والعمل اما المذهب المالكي فحكمه في النازلة على وجوه احدها انه اذا وقع قتل غير المسلم المستامن في بلاد الاسلام غيلة فان جزاء قاتله هو القتل ولما كان المسؤول متمذهبا بالمذهب الحنفي فرايه صريح بوجوب قتل القاتل اذا ثبتت جنايته

ضوضاء بتونس

حصلت في الاسبوع الفارط معركة بالحارة الاسرائيلية بين بعض رعاع اليهود وافراد من عساكر الترايور انجلت عن جرح احد هولاء العساكر وعمدت الحكومة الحزم فالقت القبض على المعتدين واحالتهم على المحاكمة الا انه شاع الخبر بعد ذلك بان بعضهم يريد الانتقام من المجرمين وحددوا لذلك يوما معلوما وهو يوم الاحد الفارط وبالرغم عن اتخاذ الاحتياطات لمنع وقوع مثل تلك الحادثة الاسيفة قد حصلت بعد ظهر اول امس عدة معركات بين بعض الترايور واليهود من جهة وبين هولاء وبعض رعاع المسلمين من جهة اخرى وكان مناخ هذه المعركات بحارة اليهود وبشارع باب السويقة والاقسام المجاورة لها فتحصن اليهود ببيوتهم واخذوا يدفعون هجمات الهاجمين ويشنون الغارة على المارين من نوافذ بيوتهم ومن اعالي السطوح وتجمهر جموع القلتاء من كل طارق وناعق واغلبهم في سن العشرين فما دون واخذوا يفتكون باليهود ايما وجدوهم في اقسام المدينة حتى ان بعض الرعاع سطى على شاب فرنساوي ظنا منه لا محالة انه يهوديا وفي الحقيقة انما هو ولد جناب المسيو بورجون وكيل الدولة بالتريبونال الفرنساوي هكذا راينا في رصيفتنا الديبش تونزيان واستمرت الفوضى من بعيد الظهر الى وقت الغروب وكان لعساكر الترايور يد عاملة في تحيير الراحة ولاجل ذلك قاومت الحكومة هذه الافاعيل الذميمة من كلا الطرفين بما يلزم من الشدة والحزم فسيرت افواج البوليس لجهات الهرج وعززتهم بقراغول من عساكر الزواف وخرج جناب شيخ المدينة يتجول بنفسه فما بين الحارة وباب السويقه واسواق التجارة التي فر منها اليهود بعد غلق دكاكينهم قام بهذا الواجب محافظة على الامن وحقنا الدماء واخيرا القي القبض على كل مشارك في حدوث ذلك التشويش الى ان تحصل بالسجون نحو اربعين من المتجمهرين والمتعصبين والمعتدين احالتهم ادارة المحافظة على الحاكم ذات النظر لتحكم عليهم باكثر ما يكون من السرعة ليكونوا عبرة للمعتبرين ويرتدع بمثالهم اهل الفساد من كافة الطبقات وربما عدنا لمطوق الاحكام التي تصدر عليهم في فرصة اخرى

ونحن يسوءنا جدا حدوث مثل هذا الهرج بين طائفتين عظيمتين من الاهالي متساكنين دارا بدار منذ قرون ولا شك ان العقلاء من المسلمين واليهود لا يرتضون مطلقا حصول هذه المعركات التي لا تنتج الا عواقب وخيمة للجانبين ولو توفق المختصون لفهم حقيقة الحال لوجدوا انهم مشتركون في اطوار الحياة الدنيا وان من مصلحة جميعهم الاتحاد والتعاون لا التنافر والتخاصم فعسى ان عقلاء الطرفين يرشدون بسطاء الجانبين لهاته الحقيقة التي لا شبهة فيها

بعد تحرير الاسطر اعلاه علمنا والجريدة متمثلة للطبع ان مجلس الدريبة اصدر حكمه صبيحة امس في قضية الهرج المشار اليه فحكم على ٣٢ نفرا منهم ٢٤ من المسلمين و ٨ من اليهود بالسجن من اربعة اشهر الى عامين كما احالت ادارة المحافظة ٥ عساكر من الترايور على الادارة العسكرية وكما وجهت للمحكمة الفرنساوية ثلاثة انفار من المالطيز اثنين منهم اعتديا على ولد جناب وكيل الدولة وثالثهم شتم قراغول الزواف الذي كان يطوف بالاسواق لتمهيد الراحة

رغب منا رصيفنا الفاضل مدير جريدة الزهرة القراء ان نحيط قراءه علما بان الزهرة لا تظهر في الاسبوع القابل اجلالا وتعظيما للمولد الشريف

اعلان

يعلن مجلس ادارة جمعية قدماء تلامذة المدرسة الصادقية عموم اعضائها العاملين والمساعدين ان الاستاذ الشيخ سيدي محمد الطاهر بن عاشور يقوم ليلة السبت الخامس من ماي سنة ١٩٠٦ على الساعة الثامنة ونصف مساء بالقاء مسامرة في اصول التمدن بالاسلام بمحل الجمعية المذكورة الكائن بشارع باب البنات عدد ٣٩

الجلس البلدي بحاضرة تونس

الدفاتر الاولى الاظافية للاداء البلدي على الكرارط والكرارس الخصوصية والكرارس العمومية والامنيبوس والكلاب عام ١٩٠٦

ان امير الالاي رئيس المجلس البلدي بحاضرة تونس حامل وسام لوفيسي دولاجيون دونور بمقتضى فصول الامر العلي المورخ في ٢١ يونيه سنة ١٨٨٨ في شان استخلاص الاداءات البلدية

يعلن العموم ان جناب المولى الوزير الاكبر وافق على العمل بالدفاتر الاظافية الاولى في الاداء على الكرارط الكرارس العمومية والامنيبوس وعلى الكرارس الخصوصية وعلى الكلاب لعام ١٩٠٦ وانه يبتدي استخلاص ما ذكر من تاريخ هذا اليوم

تونس في ١٨ افريل سنة ١٩٠٦

رئيس المجلس البلدي

محمد الصادق غيلب

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة معاوضة

يكون معلوما لدى العموم انه ستتم بادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة في ١٤ ماي القابل على الساعة التاسعة صباحا بتة معاوضة العقارات الآتي بيانها

اولا موضعان زيتونا

الجهة بغابة طبلبه من عمل المهدية

المساحة عارات ٤٤

القدر المبذول فرنكات ٧٨١

ثانيا موضع زيتون بالغابة المذكورة

المساحة عارات ٠٢٥٧٠

القدر المبذول فرنكات ١٠٥

ثالثا موضع زيتونا بالغابة المذكورة

المساحة عارات ٨١

القدر المبذول فرنكات ٨٩٠

رابعا سبخة بها نخيل ١٣

الجهة بجر الوسط من غابة توزر

القدر المبذول فرنكات ١٥٠

ولزيادة الايضاح تخاطب ادارة الاوقاف

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال

يكون معلوما لدى العموم انه ستقع بادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة في يوم الخميس العاشر من ماي القابل على الساعة التاسعة صباحا بتة انزال العقارات الآتي بيانها

اولا دار من اوقاف السيد محمد هوا

الجهة نهج الجرمان عدد ١٦

القدر المبذول فرنكات ١١٠ في السنة

ثانيا ارض بها امتار ٨٤١٥ من اوقاف السيد مصطفى آغه

الجهة بشاطئ الكرم

القدر المبذول سنويا فرنكات ٦٤١٥

ولزيادة الايضاح تخاطب ادارة جمعية الاوقاف

الطبيب نعمة

ان الطبيب نعمة المختص بالامراض الباطنية يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة الثانية الى الرابعة بعد الزوال وهو يعالج ضعف

الباه والاحتلام الليلي والتسلسل البولي والا. الصلب والاعضاء السفليه بالحقن في السلسلة الفقرية كذلك يعالج التهاب اغشية الدماغ وضربة الشمس ببذل السائل الدماغي الشوكي وهي طريقة من ابدع مبتكرات هذا العصر

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية بتونس العربية)

ملحق لعدد ٨٩٠ — ثمن هذا الملحق ٥ صانتيما — السنة ١٩

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ •

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الاحد ٢٠ ربيع الانور ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١٣ ماي سنة ١٩٠٦

لكل اجل كتاب

وفاة المقدس المبرور سيدنا محمد الهادي باشا باي صاحب المملكة التونسية



سلسلة نسبه الملوكى و ولده

هو السيد السند الملك النواب سيدنا محمد الهادي باشا باي بن علي باشا باي بن حسين باي بن محمود باي بن محمد الرشيد باي ابن حسين بن علي موسس البيت الحسيني خلد الله بقاءه

ولد رحمه الله في الثامن من شوال سنة ١٢٧١ الموافق فى ٢٤ يونيه سنة ١٨٥٥ وتربى فى مهد العز والشهامة ونشأ على سنة اسلافه الاكرمين من الانفطار على مكارم الاخلاق واكتساب المحامد والتجمل بالفضائل التي هي شعار البيت الملوكي ولما ترعرع ارضعته حضرة والده السامية لبان العلوم والفنون النافعة خصوصا كلام الله القديم وسنة النبي الكريم واصول الفقه والاحكام التونسية واللسان الفرنسوي الذي كان به استكمال معلوماته الجمة ومحامده المهمة وازداد نطاق معلوماته اتساعا بمحاضرة العلماء ومجالسة الادباء والفضلاء ومطالعة كتب التاريخ حتى حصل في جميع تلك العلوم على ملكة متينة وقدم راسخ في الالمام باحوال المملكة التونسية

اما حالته الذاتية وخصاله الاجتماعية من مكارم اخلاق وعزة نفس وشمم وهمة وفضل وشهامة فيعجز القلم عن حصر اياتها والاحاطة بكلياتها فضلا عن جزءياتها ولا غرو فان هذه الصفات التي ورثها اميرنا الفقيد فقيد الشهامة والوطن قد اخذها عن والده الجليل طاب ثراه وقد زادها بهجة وجمالا باستكمال معلوماته العمرانية بالرحلة والسياحة خلال ديار اوروبا فزار البلاد الفرنسوية مرارا كما زار انكلترا وايطاليا وبلجيكا والجزائر ولم تكن زيارته لنوادى العلم ومعاهد التحصيل ومعارض المصنوعات اقل من عشر مرات اولاها سنة ١٨٨٦ وآخرها سنة ١٩٠٤

ولايته عهد الملك الحسيني

لما انتقل عمه المرحوم البرنس سيدى محمد الطيب باى لجوار ربه سنة ١٣١٦ وكان اذ ذاك ولي عهد الملك الحسيني ارتقى صاحب الترجمة لهذه الرتبة الشامخة صبيحة يوم الاثنين ٢٨ رجب سنة ١٣١٦ وكان ذلك فى موكب بهيج ومشهد حافل انعقد بسراية المرسى العامرة تحت رئاسة الملك الصالح المقدس سيدنا علي باى فكان لولايته هاته رنة طرب وسرور وهزة فرح وحبور حركت اريحة احد الشعراء المجيدين بقوله

ولايتك العهد الاماني بيننا
زيادة حسن في زيادة سودد

امنك بثوب العز نايلة لما
به الله ارضاها بلطف تعهد

ولم تال جهدا في الثناء على الذى
هداها الى هذا الجناب المحمدى

صعوده على عرش الملك

لما التحق سيدنا علي باى بجوار ربه صبيحة يوم الاربعاء خامس ربيع الانور سنة ١٣٢٠ ارتقى نجله سيدنا محمد الهادي باشا باى بطريق الوراثة الشرعية لعرش اسلافه الاكرمين وكان ذلك فى موكب جليل لم يزل ذكره حاضرا بالاذهان وفيه نصبه جناب وزير الدولة الجمهورية على ذلك العرش السامى مخاطبا سموه بالنطق الاتي ننقله بالحرف الواحد لاهميته التاريخية

يا ايتها الحضرة العلية

غرضي اولا ان اعرب لحضرتكم العلية على رؤوس الملا عن دواعي التعزية الخالصة التي تلقت بها دولة الجمهورية الفرنسوية الحامية للمملكة التونسية خبر وفاة والدكم المأسوف عليه الذى قدرت الدولة الجمهورية مدة ملكه المديد ما كان له من الصفات الجليلة صفات الاستقامة وثبات العزيمة مع التعلق الذى لم يتغير بالدولة الفرنسوية وفى هذه الظروف الموجعة تشارك الدولة الفرنسوية قاطبة حضرتكم العلية فى الحزن الشديد الذى اصابها هذا وبفضل الاتحاد التام الذى ما زال موجودا بين فرنسا وتونس قد كانت مدة دولة سيدى علي باى مدة هناء متواصل وعمران مستمر واني اقلد حضرتكم العلية ولاية الملك في هذا الجمع المشهود النيابة عن دولة فرنسا كما اني على كمال اليقين ان ملككم سيكون كالذى قبله موسوما بالهناء والعمران وان حضرتكم ستصرف عنايتها بما كان لوالدها المأسوف عليه من الشعائر للقيام بصنيع العدل والحضارة والتقدم الذى جرى على خطته الى هذا الحين واردف تعزية دولتي بتعزيتي الشخصية فاجدد لحضرتكم العلية عبارة دواعي الاحترام والوداد لها واني سعيد الحظ بان اوكد لها ان غاية وسعي ساصرفه فى اعانتها على القيام بالولاية التى آل امرها اليها اليوم

تعلقه بالدولة الحامية

بناء على ما اتصف به اميرنا المرحوم من الكمالات العصرية وتغذى به من افانين الرياض التمدنية وخصوصا اكتساب محاسن اللغة الفرنسوية التي كان له فيها الباع الطويل والسياحات المفيدة والرحلات المديدة الى الديار الفرنسوية فقد كان لمجموع تلك العناصر العمرانية والكمالات الاجتماعية اثر خصوصي فى ذات المقدس الملوكانية كان من نتائجها الميل والتعلق باهداب المدنية الفرنسوية وشد الرحال الى مهد العلوم والانوار العصرية والاعجاب بتاسيسات ومحكم نظامات الدولة الجمهورية وقيامها برفع راية التمدن والحرية بين الامم والاقوام على اختلاف المذاهب والاجناس